
وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة
مفتاح حياة
شيماء عزت
شعر
كتابة
892

مفتاح حيـــاه

شعر

شيماء عزت

وزارة الثقافة



سلسلة
كتابة

تصدرها
الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة
د. سيد خطاب

أمين عام النشر
محمد أبو المجد

مدير عام النشر
ابتهال العسلى

الإشراف الفنى
د. خالد سرور

• مفتاح حياه
• شيماء عزت

الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة 2014م

• تصميم الغلاف:
أحمد الجناينى

• تدقيق لغوى:
ياسر المحمدى

• رقم الإيداع: ٢٦٥١٢/ ٢٠١٤
• الترقيم الدولى: 978-977-92-0043-9
• المراسلات:
باسم / مدير التحرير
على العنوان التالى: 16 شارع أمين سامى - قصر العينى
القاهرة - رقم بريدى 11561
ت: 27947891 (داخلى: 180)

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

37

سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

مفتاح حياه

الإهــداء

للمرّة التانية..

أمّي..

طعم البليله السُخنة..

فى برد الشتا.

«شيماء»

(١)

«تمدّ جسدَك على سرير الغربة
ورأسُك كلُّ هذا الكون»

رهن إيدِيك

تصحى على الكون الحزين
م الصبح بدرى مفرَّقه..
ضحكات بتهدي المظلومين..
شجرة عداله مورَّقه

أمّي..
اللي عاشت عمرها ف برد الشتا
تكسى البشر
وتنام وهيّه مكلفته..
روحها ف عبايه بنُص كُم
كان الأهم..
تغزل في حس الناس هِمَم
بتداري جوّاها الحِمَم..
لكنها..
مع كل شمس..
يطرح ربيع..
فى ربوع عيونها بيبتسم

بس النهارده أنا باسألك..
اخواتي ليه..
متبعترين جوّه المحن؟
نفس الطيابه ف صغرنا..
راضعينها منك..
من قلب، رغم الغدر والأشواك..
يحن!
وازاى نحُوش..
لهفة قلوبنا عن البشر؟
عِميت عيونا عن الحقيقه:
الحب من يتُمه انتحر
نكبر يا أمّي لحد ما بقينا خلاص
واقفين على حافة جبل..
يا نعيش وحوش..
وبنبني في الدنيا الدمار
يا نسيب نفوسنا الدايخه تهوى الانهيار
والريح بيبلع في السفن

لكن يا أمّي إطمنّي..
لو توهنا عنّك
رفرفي في الكون بطهرِك
ثبّتي في الأرض جدرِك..
واقفة وسط الريح وتد
والنوّه مهما تكون شديده..
تفضلي انتِ الأشد.

أنا.. والشعر

لافيت أدوّرع القصايد إنما..
طارت "أبوللو"
وف جناحها هوى القصيدة
دو.. ري.. مي
دو.. دو.. ري.. مي
دَوّر عليّا
هاتلاقيني..
وصله من نفس النغمْ..
متكررة من غير حسابْ

بيني وبين الشعر ..
أكتر م البعادْ
بيني وبينه بيوت كتيره مضلّمه
فيه ألف بحر إتشبكوا..
زى السلالم..
مهما أطلع..
مش باشوف وش السما
الشعر أصله..
روح أصيله ساكنه فى مْعانى الكلام

بيني وبينه شعورْ غريبْ
لذة شعوري بالألمْ..
لحظة ما باجرى على القلمْ
بالفضفضه..
أو بالعناد.

أشكال

(١)

النهر لسّه ف أوّله..
موّال حنان
ماشي يرفرف..
ع الأراضي العطشانين
عَمّال بيفحَت فَرع بِكرْ
بيمدّه بالنور والصلابه
دايما يقول:
عُمْر السماحه ما تبقى فرض..
لكنها..
نُبل وكرامه..
شَربة الميّه لأسير
ماشي..
ومستني بهدوء..
يوصل طريقه لمنتهاه.

(٢)

البحر مجنون بالحياه..

لو شط يرميه بالحصى يقرّب عليه

جوّاه صدف..

مرجان.. ياقوتْ

يرمي اللي جوّاه ع الشطوطْ

بيشب نِفسه يلاقي جوهر للحياه

النهر مهما يصب فيه..

ما بيرتويش

دايما بيعطش..

للطيور..

أو للنجوم..

أو للضيا

بِينفّض الضي بايديه..

ولا داري بيه!

(٣)

أما البحيرة لوحدها
تحلم ببحر تصُب فيه
تحلم تعيش..
من غير حدود
زي الهوا..
زي المدى..
زي البحورْ
بتعبّي موجها سفنِ وناس
بتعيش وتصحى من جديدْ..
لأمل بعيدْ.

غضب

اعمل حاجات شَبَه البيوت
قَطّع سلوك الكهربا
اعملها حبل
ونُطّ بيه
هو انت ليه..
عايش حزين؟
بتشوف عِينيك..
عناقيد عنبْ

عناقيد بِتنشَف ع الشجرْ
سامع على الشبابيك مطرْ
ما تحصلوش..
حتى بإيديك
ارقص على لحن البيانو
رقصه تدّيك الأمان
من عزف أخضر..
نَزْف جوّاك من سنين
ارمي حبوب الأدوية..
من خرم بابك
بابك المقفول على كراكيب أملْ

اصرخ وقول:
عمرك ما كنت ف يوم عنيدْ.

ملحمة بتلات ألوان

شِهاب من نور..
يفتّح فوق جبين الليل
بيصرخ صرخه تجمعنا
تلونّا بتلات ألوان:
بلون أحمر
بيغلى الدم جوّانا بقالنا سنين
يفور من بُقنا نصرخ:
هانفضل في الميدان..
واقفين شجر صبّار
بنشرب م الأنين فنزيد..
عناد وشَرَار..
نولّد نار..
بتحرق كل بيت م الزيف

حصان جامح
لا بيخاف..
لسعة الكرباج
ولا بيخاف يعدّى السور

بلون أبيض
ورق فاضي..
بنكتب فيه
لغة جديده اخترعناها
كرامه..
عدل..
حرية
توصّلنا لسما واحده

فى شُخشيخه..
لطفل رضيع
يشوف بعينيه
طيور أبابيل..
محوطانا بجناحتها
في كلمة تقولها أم شهيد
أنا.. ابنى..
ما ماتشى هنا
دِما ابنى عروق للنيل..
بتحيي كل شِبر فى مصر
بتروي الزرع..
تنبّت بيت.

بلون إسود..
يغطى الكون..
نَعيق غِربان بتنفخ نار
نوعين م النار بيتبارزوا
نيران تحرق وبتدمّر
ونار بتدفى وتطهّر
تخيّل..
نصرُه يبقى لمين؟!
مخالب فيروس إتسحبْ..
يِشلّ الجسم
خيوط العقل تتجمع
بتنصُب خيّه للفيروس
تِصَحّى الجسم من تانى
فيرقص رقصة الناجي من الإعدام
ويدخل دُنية الأحلام
يملّى عِنيه
يعبّى القلب..
سبايك نور.

بيت

أنا فَكّكت مركبتي..
لاقيت نفسي باشكّل بيت
حانوتي جاي بيغسّل قُليب بلّور
وطير مدبوح بيترنح
بيبان مقفوله والضلمه..
بتقلب وحش..
بيبلع كل أحلامك..
بياخدك م السما السابعه

فتنزل..

فوق سهام الأرض

وطير مدبوح بيترنح..

فِضِل يصرخ:

وليدي راح يضيع منّي

بيبان مقفوله والضلمه..

تطاردك حتّى في الأحلام

تكسّر كل أحجارك..

لحد ما تندفن فيها

بتحبس كل أنفاسك

أنا الميت..

وعامل حي

ولسّه الشمس محبوسه

في إزازه واقفه بالمقلوب

عيون تهرب من الأنوار..

لَتفضحها

وضحك كتير بصوت عالي..

لكن من نشوة الآلام

أنا رأيي..

نهد البيت.

باموت فى هواكِ ميت مرّه

جمال الكون..
تُجرّه الموجه ف عيونِك
ولو فارق هواك البدر..
محال الشمس هاتخونِك
أنا عاشق..
تراب رجليكِ يا أمّى..
يا ساقيه الجنّه من لونِك
ولو زادت..
حمول الدهر فوق ضهرِك
تشاورى لى..
أكون عنتر وشمشونِك
بانام وتجينى فى الأحلام..
تواعدينى..
يكون لى الحق أقطف ورده في جبينِك.

وباصحى الصبح..
يفوت فوق جسمي قطر الحزن والأوهام
بيشهد ليّا جورنالِك..
بموت في العشق مجنونِك
وبارجع تانى أمشي العمرْ
سبعة أرواح..
باشبّكهم..
كحبّات عقد باربطهم على غْصونِك
لكن تعصرنى أوّل دقّه من هونِك

أنا . .

أنا مين؟

أنا . . ابنِك

دماغه تلف طول اليوم . .

مَكَن بيدور . .

ما بيونّش عن التفكير

حصان يجرى ومالوش حدوه . .

وداب حفره م المشاوير

لكن شَرعِك بيقسم لي . .

أعيش محروم كأنّي فلَت من كونِك

أنا "سِنمار" .

بَنيت القصر جَمّلته . .

وقبل حسابي سلّمته . .

من الشباك حدفتيني . .

ومش مسموح لى بعد الموت . .

فى تربه عليله من طينِك

أنا بارجوكِ يا أمّي..
ما تدبحنيش
وبارجوك ..
تصالحيني..
تقاسميني..
في حبّة حلو
كان في الأصل مكنونِك
ولا تناوليني للحطّاب..
يقطّعني
ويرميني فى حطب والع..
بنارهم دفّوا نيرونِك.

ما أعرفش ليه

لّما اسألك متضايقه ليه..
بتقولي من حال البلد
انتِ.. وأنا
يتحجر الحزن ف قلوبنا
استحالة يدوّبه..
سيل م الكلام
انتِ.. وأنا
حبّة دموع متفرقين..
لو تجمعيهم..
يعملوا بحر اشتياق للمستحيل

انتِ.. وأنا..
أصحاب بقالنا سنين كتير
لكن بنتقابل كما الأغراب
غربتنا دنيتنا؟
غربتنا ضحكتنا؟
روحنا الغريبه اتفتت..
جوّه الطاحونه..
ومالنا ذنب

ما أعرفش ليه..
معنى السعادة يضيع كده..
من كل شيء؟
مش فاكره غير..
فسحه خرجناها سوا
والضحكة طالعه..
بطعم أحلى آيس كريم

ما أعرفش ليه..
لحظة رجوعك م السفر..
بحزن قوي؟
يمكن باحس إن الحياه..
- بالنسبه ليّا- اتوقفت
وأنا واقفه..
باستنى اللقا.

لعنة

متصاب بميت لعنة
تقدر على حلّهم..؟
الواحده منهم طوق..
بتجمّدك مطرحك..
وتحوّلك أحجار
تعرف تقول لأه
وف صمت قولك آااه
لسّاك بتحفر بالإيدين
وف كل مرّه تفتكر..
إنّك لاقيت فَتحه
لكن أوام تكتشف..
إنّك في سَابع أرض

ساكن مع الأشباح
واقف تلونهم
فتبوش ملامحهم..
أسرع ما تتصوّر
كل البشر خايفين..
يجروا بعيد عنك
شايفين فى إيدك نار
خايفين لَتحدفها..
على راس أسير منهم
تقدر تموت قبلى
تقدر كمان..
إنّك تقول في السر:
لازم هاتخرج م الصخور ورده.

الحِمل زاد

الحِمل زادْ..
وف عِزّ خوفى وْشمسي..
ما قدرتش أضغط ع الزنادْ
كان ضدي أخويا مْعاه سلاحْ
ليه قلبي فَكّرنى بْحاجات من صغرنا؟
أيام جميله وياما فيها..
كُنا بنسابق نهارنا..
كُنا نحلم يوم نكبّر فيه ديارنا..
وف صلاة العيد نكبّرْ..
بكره نِكبر تصبح الأفراح مدارنا
النهارده سلاحه متصوّب فى قلبي..؟!
للأسف..
خَد كل أيامنا وآمالنا..
وْراح يبيعهم فى المزاد!

طب فاكره يا امّه..
يوم ما سبتى لنا الديار؟
كان يوم غريبْ..
وسوس غريب فى ودان أخويا..
هَمه يخطف منّا دارنا وأرضنا
خَطط بمكره لِوأدنا
كان زى تعبان مستخبّي..
بْنفخه منه..
كَرّهِتنا فى بعضنا
كلّمت أخويا..
نفسي بالحب أمنعه
من قبل فخُه أرجعه
فَضربنى يا امّه وْخاض طريق
يقطع ما بينى وبينه أشجار المودّه..
عقله تاه.. وازاى أرُدّه..

قومي يا امّه..

إوعى لحظه تسلّمى أو تضعفى

لو نهرنا انهار م التعب..

راح ينتفض

ويقوم يفيض علشان يعيد..

لون الطبيعه لكل أرضْ

إنتِ السفينه ورْبها عارف طريقها

إوعي يا امّه تسلمي لحزنك غريقْ

بس انتِ يا امّه غلطتِ واحنا صغيرين

سبتى الفَرس من غير لجام

وقابلتِ أخطاءه الكبيره بطبطبه..

خليتِ كل الأرض والدار مِلك إيده..

قومي يا امّه..
ما يداويش جرحك عويل
من غير إيمان..
سكة أمان في قلوبنا هتكون مستحيله
قومي يامّه..
إمشي شايله..شعلة النار النحيله
بالعزيمه تْصحّي في القلب الرمادْ
وكفايه قولة حِملي زاد.

الليل

الليل يا نيل..
عَفَّر عيونَك بالقلقْ
نفسك تلاقى..
حضن أكبر يحرُسكْ
ياخد مراكب للهمومْ
الليل يا نيل
يغرز سنانه..
ينهش الأمل اللى فاضِل من سنين
ينبش في روحك عن جراح

ماسك فُرَش..
شِبه الخناجر..
نفسه إنه يلخبطك
وتتوه ملامحك فى البحورْ
واقف..
بيرميك بالسهام
لا لبست درعْ..
ولا قمت تجرى وتسبقه
مستنى ايه؟!
اصرخ يا نيل
اطلع وفيض بَرّه الضفاف
اقلع..
وشوش أطفال بتجرى ورا السحاب
وكفايه ما تصدقش إن..
حواديتك الواقفه قصادَك..
فيها روح.

وقوع

وجريت معاكي في قلب الحوش
كنت أسبقك دايما في الجري
وتحلّي عنّي كتاب الجبر
بارسم معاكِ..
كام دايره
أرسم وشوش..
تفضل تضحك
من ضحكها المرّ يشوّك
تختار تعيّط جنبِ الحيط

لسّاني باجري وما وصلتش
باركب معاك المرجيحه
حسّيت بنجمايه تقرّب
ووقفت امد لها ايديّا
طلعت لي أبعد م الأحلام
فوقعت أنا.. ولمست الأرض
لسّاكي قاعده استغربتي!
هوّه الوقوع للشاطر بس؟!
المعطيات قدّام عيني..
ليه النتيجه تتوه عنّي؟
يا تعلميني أحسبها إزاي..
يا تغمّي عينِك في وقوعي!!

شباك إزاز

بين الحقيقه والخيال..
شبّاك إزاز
شبّاك..
يورّيلك حاجات..
شبّاك يخليك للجنون..
أقرب من الموت بالمراحل

م4 - مفتاح حياه (الهيئة العامة لقصور الثقافة)

يا للي راحل . .
سبت إيه ؟
شبّاك . .
بيحكي لك حكايتك فصل فصلْ
بيفَصّص الرغبه اللي محبوسه فى قرارك
تلقى نفسك فى المتاهه . .
حيره جرحاك للنهايه
تبتدى تخرج منين؟

بين الحقيقه والخيال . .
شبّاك إزاز
مضطرّه إنى أقفله . .
علشان أعيش .

إلى أمّي

"خاص جداً"

يا ريتِك..
ضمتيني كتير
يا ريتِك كنتِ سَربتي..
شعاع منّك يدفّيني
تمدّي إيديكي..
تقتلي حزني من صغره

زمان ياما ندهتيلى..
بصرخة حزن مكتومه..
وْساعات الصرخه مفروده في فضا يخوّف
حبستينى ف قفص صدرِك
باعيش الدنيا من ورا شيش
لا شُفت ابن الجيران واقف
ولا حبّيت فى يوم مراجيح
يا أمّي يا شايله قلب جريح..

تعالي..
وامسكى فى إيدى
نعدّى كهف أوهامنا..
نضم النور
نَدَى النور اللي هيكسّر سلاسلنا..
يرجّع لينا أنفاسنا
ألاقى الفرحه بتزين دروب قلبك
أمرنا ربنا نعشق غناوي الطير
بلاش نقفل..
سما روحنا.

أسوار

(١)

الليل..
بيغيّم ع المحروم
بيزوّد..
خوفه..
وحيرته..
وناره
بيزوّد رعشة جسمه آهات..
ما بتطلعشي
وعيونه المليانه دموع..

ما بتحلمشي..
بايدين تمسحها بدون ما تخون
ازاي هتزوره فراشة حلم ..
في الدنيا الخاليه من الأحلام؟
مش عارف..
طعم الحضن بيبقى إزاي
شجرة..
مقطوعه لوحديها
وكأن الدنيا رمتها غلط
في مكان فاضي..
من أي حياة.

(٢)

يا غريب
ماشي ف وسط الزحمه
سرقوك في الغفله بدون ما تحس
تصرخ بطنك م الجوع
مستني الغول
ياخدك بالحضن
ويغنيلك..
هدهدة النوم
قلبك مضغوط أسرار
بتسيبه ف قلعه بعيد

حاسس..
بمرارة طردك للشارع
والشارع..
رغم براحه يضيق ع الصدر
وسؤال يترد بألف سؤال
تختار الصمت

ساعة ما تخطرف م الحمى
بتشوف أمك جنبك
ويلامس..
خدها خدك..
بتموّت روحها..
من خوفها عليك
بتمد ايديك..
ما تلقيهاش!!

(٣)

محبوس في البرج
أيام بتمر بتشبه بعض
أقرب للشمس وما تشفهاش !
الضلمه سلاسل..
بتكتف إيدك
الضلمه سهام..
ترشق في الصدر
مع إن حبايبك لسّه بعيد
بتخلّي وشوشهم ع الجدران

فاكر أغانيهم ..
فتصيبك رعشه
وتشوف صوره..
تاخدك لزمان
وحش بيلبس أبوك
لو يتحرك جوّاه الوحش
يفضل يُصْرخ
تجري لوحدك..
على آخر ركن في حوش البيت
تفضل تبكي
في اليوم التاني..
واقف قدّامه على العتبه
بتحبه وخايف من قُربه
بتمر سنه..
الوحش الكامن ينهش فيه
ودموعك تحضنها مخده
تشكيلها غيابه

جارك..
في الزنزانه التانيه
عمّال يصرخ
مش عارف..
تواسيه في الجرح
وساعات..
بتقوم م النوم مفزوع
من قبل صراخه ف نص الليل
ياخدك إعصار الخوف
لا ف يوم..
تصبح تصرخ زيّه
تدخل.. في التوهه أسير.

أصعب سؤال

يا اللي انت مشدود الإيدين..
باصص لمين؟
مصلوب على جدار الأماني..
نظرتك..
تسوى لها كام؟

البحر قدّامك كبير..
تمشي.. يا دوبك خطوتين
تختار رجوعك من سكات
خايف تِكمّل..
موجه عاليه توقعك
أو ينكسر
مجدافك المصنوع شموع
وعينيك تفتش عن ملامحك
جوّه دوّامة الزمن
مش لاقيه رد
مستني حد..
ياخد إيديك..
ويعدّى بيك شوك الطريق؟

لسّه الطريق مليان سكك
لو حَد قرّب ينصحك
بيوضحك
لّليل غريب
لازم هتختار الطريق
الساعه كام..
وف أيّ يوم؟
فَكّر و رُد.

كدبه

عايش مع الأيام..
كدبه
والكدبه لو تعرف..
حُفره
شدّاك معاها لقلب النار
النار فى إيدك..
مش حاسس؟
حدفوك بنارهم..
وانت سكوت
فَضّلت تديلهم وزده!

عايش مع الأيام كدبه
والكدبه لو تعرف..
شوكه
بتشك قلبك لّما تقول
تحرق في عِينك لّما تحس
إنِ الإيدين..
أطباق فاضيه
عايش مع الأيام كدبه
تنفخ هوا لحد ما تكبر
خايف..
لا تتفرقع حواليك
فتقوم تغرّق وشك..
دم.

مفتاح حياه

ليه كل ما أفتح لِك..
شبابيك الهوى.. على ضحكتِك
بتقفلى لى.. كل باب؟!
من صغرنا..
بتشق ريقى محبِّتك
نفس اللوليتا نمصها
تاكلى الحلاوه لنصها..
وبقيتها يبقى لى أنا
يا صاحبتى..
الحزن أصله جبل كبير
من خطوه واحده بتطلَّعيه..
وبترمى نفسك للهلاك

هتصدقي؟
الدنيا حلوه..
وانتِ عارفه..
الحلوه حلوه ف كل شيء
مع كل موت..
م الخوف بتركع له الخلايق..
يتولد سر الحياه
شوفي الصحارى..
قدّ ايه متغربه
ومقرّبه..
في إِيديها أزميل..
ويّا آله.. للبُنا
حتى العجوز..
بيعيش سنينه

بْقلب يتعكز على العمر اللى فات
وبقلب تاني يطير محبه بْيشتهي..
لحظة وصاله مع الإله
مع ضحكة الطفل الصُغيّر..
تحضن القلب الحزين
وتبشره بالخير معاه

يا صاحبتى..

فايدتها إيه..

نحبس نفوسنا فى سجن ليل؟

لازم عيونّا تشوف نهار

أو ع الأقل..

نعمل لنا خيوط للأصيل

بالحب والحنيّه بس هتقدرى..

إنّك تعدّى..

سور حياتِك

تكسرى..
قضبان مخاوفك والألم
لو يوم وقعتي ف ظلم يأسك
جرَحك صبّار أساه
لازم لوحدِك توصلى
إنّك تشيلى.. في الطريق..
مفتاح حياه.

عروسة البحر

عروسة بحر تتمرجح..
في أمواج الهوى الجارحه
بيحدفها الحنين لبعيد
وبتسيبها الايدين ع الأرض
شريط يتكرر قدّامها
بمرجيحه تدوّخها
وتتعب بطنها م القرص
تمر الزفّه في الحاره
يَقعّدها على كتافه..
عشان فُرْجه
يوقّع راسه في ايديها
بيمشي لوحده من غير راس!

وهيّه بتجري..
تتخفى ف دروب الليل
سلالم ياما طلعتها
تفكّر في النزول ..
تلقى السلالم اتمحت فجأه
على كفوف الميزان تطلع ..
لفوق خالص
بقوّه شديده تنزل تحت
في كفّه الريشه والتانيه ..
عبير فوّاح
سكوتها بيحسبوه أيّوه
وبسمه بترتعش..

ياخدوها بوق أفراح
عروسه مضفره الأحلام..
وصول في التوهه باب الفجر
فهل ممكن..
في يوم توصل؟

المجذوب والدجال

(١)

صُبيان الحاره..
جم حدفوك بالطوب
شايفينك ديب..
في إيديه الدم..
لولد يعقوب
تجرى بخطاويك
تصرخ: والله بريء
لكن في نهاية كل طريق..
حبس وقضبان
خمسين واحد..
شايلين لذنوب ما لهاش صاحب
جم يجروا عْليك
لفّوك بيها
تضرب وتقاوم..
وانت بْقلب شجاع مغلوب!

(٢)

تأمر في الناس..

ترقص بشويش

على لحن جراحهم..

تسعَد لنواحهم

وكأنه فرح..

يشرُق في إيديك!

وبتدّي عيال الحاره الطوب

علشان تفضل تحدف مجذوب

وفي نفس الوقت بتْبني سفينه

بتْهرب بيها من المكتوب

بتبيع الخوف..

فى أزايز نور
بتلف بخور
بيدوّخ كل الناس حواليك
وإيديك شايله الطبق المسحور
بيساعدك..
تعرف كل خبايا الناس

من كُتر اللف تْدوخ..
وتقع.

(٣)

شايفاك قايم
مع إن الكون حواليك نايم
تضرب ع الطبله ف وسط القوم
تأمر فى الناس..
من تانى تقوم.

نظره

ضحكتها تطلع للملأ..
من قلب بروازنا القديم
زي الفراشه في شعرها ضِفرتين.
وحضناهم فيونكه
لابسه السنين..
فستان مشوّكها
دايما تقول: ..
يا هل ترى..
طعم البلح..
ما تدوقه غير نجمات؟

عايز تشوفها ؟
هيّه ضحكة قلب بياعة الخضار..
لحظة ما تحضن فيها من بعد الغياب
هتشوفها فى اللعبه الجديده شايلها طفل
فرحان..
بضمة إيده خيط الشمس

دايما تمثّل..
وحش في الحكايات
متّصاب بلعنه مكتفاه
مستني نظرة عشق..
من قبل أجراس الرحيل.

جنازه

حاسّه الشوارع كارهاني..
كل البيوت دي..
قافله الباب
أقعد..
طب أمشي..
مش قادره..
لو أمشي يمكن..
أفتح باب
النار في صدري..
وْتطْفَى إزاي؟

"حاسّه بجنازه في دماغي" ..
ستات تصرّخ..
وبتندب
رجاله واقفين محنيين
أطفال بيبكوا ومْش فاهمين
رعد الشتا يعلّم ع الوش
خلاني شايفه ومْش شايفه
لأ شايفه طفله..وقافله الباب
بتغني للّعبه ف إيدها
أغنيّه بتفرّح كوشه
الوحش جالها بيكسر باب

خطف العروسه يكسّرها
الوحش ليه..
يضرب فيها؟
يضرب..
لحد ما بتسورق
واتحوّلت أصغر ريشه
بتطير مكان..
ما تشيلها الريح.

متاهة

فيه ناس بتربط..
ابتسامنا بالسعاده
مات أبويا..
فاترميت..
أرفض غيابه للمخده
وانتِ يا امّه لبستِ الإسود
واللي زارنا يعزي الإسود
زي ما يكون..
جيش من الغربان..
بيخطف منّي حضنه
حتى صورته إتعلمت..
بشريطه سودا

بعدها ..
واقفه فى طابور المدرسه
يستغربوا ..
لّما أغرس الضحكه في قلوبهم
قالوا إني ..
مش حزينه لموته خالص
من ساعتها يراقبوا ضحكي
طب قوليلهم : ..
أصعب الأحزان ..
ورا أشهى ابتسامه

من زمان..
فيه ناس بتربط..
بين براءة وجه والطيبه الزياده
اللي زيي ازاي هيورث..
أرضه من كتر الإيمان؟
ماشيه..
وشايله فوق كتافي..
ظلم كل المجروحين
لمّا استخبيت في الشجر..
وادّيت ياسين..

طعنه في ضهره
جْريت أخبّي خنجري في وسط التراب
جاوبيني يا امّه..
الأصل في الدنيا المحبه..
واللا أوّلها العَدَاء؟
من يوم نزول سيدنا آدم..
بعضكم بيعادي بعض

عرّيني يا امّه..
وشقي صدرى
علّميني..
أبجدية طُهر تاهت عن عيوني
حاسّه إني مشيت بعيد
وف نُص مشواري إتعميت
يا ترجعيني..
طفله ترسم بالرصاص
أو ع الأقل..
إديني عين.

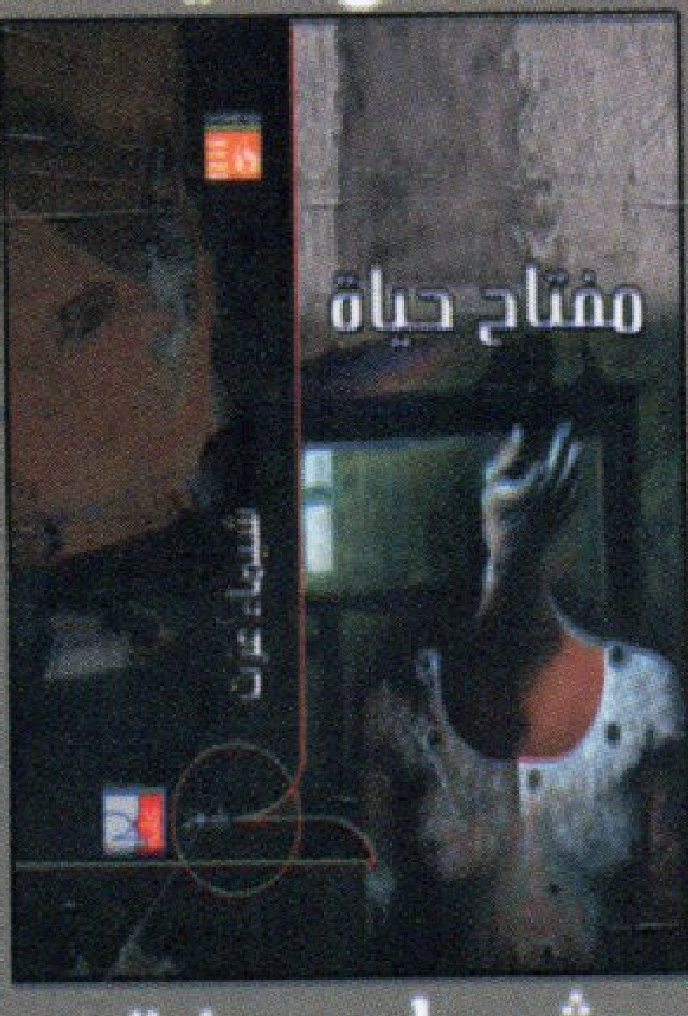
المحتوى

صدر مؤخراً فى سلسلة
كتابة

37

كتابة

مفتاح حياة



شيماء عزت

تُفلت الأنا الشاعرة هنا من بين نغَمات القصائد لتصل إلى الحبيب ؛ فتتخلق لحظات شعرية واعدة بحب رومانسي شفيف يقيم جدلا مع الطبيعة وتجارب الحياة ، ويستخلص الفرح والألفة والدفء من داخل عالم موحش.

هذا ديوان يمتلئ بتجارب الحب الطازجة والحنين إلى عالم الأمومة الضائع، وخشية المجهول، لكنه - في كل هذا - لا يغادر شاطئ التحدي والأمل، ويظل يدهشنا ببراءته، وبصورة أنفسنا إذ تتجلى في مرآة شعريته الرائقة.

الغلاف للفنان أحمد الجنايني
اللوحة للفنان عبدالزهرة وحيد

الهيئة العامة لقصور الثقافة
www.gocp.gov.eg

الثمن جنيهان